الحرب على إيران:
تكامل الأدوار وتباين الأهداف الأمريكية – الإسرائيلية

حمدان أبو عمران*

* دكتوراه في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، فلسطين.

ملخص: تناقش هذه الدراسة تكامل الأدوار وتباين الأهداف في الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران عام 2026م، وتلقي الضوء على إشكالية تضارب النهايات بين واشنطن الساعية للاحتواء وتعديل سلوك النظام، وتل أبيب المصرّة على الحسم الوجودي وإسقاط النظام؛ ممّا يجعل مستقبل النظام الإقليمي رهينة لنتائج الميدان، وصراع الإرادات حول صوغ الخريطة الجيوسياسية للمنطقة بالقوة العسكرية المحضة. وتخلص الدراسة إلى أن التباين الإستراتيجي، وعدم وضوح الرؤية المشتركة بين واشنطن وتل أبيب في رسم الأهداف النهائية للحرب –رغم التكامل العملياتي الميداني والتنسيق المشترك– يُشكّل عائقًا بنيويًّا يقلّل كفاءة المجهود الحربي، ويؤثّر في النتائج النهائية للحرب، ويمنحُ طهران مساحات للمناورة السياسية، ويترك آثارًا سلبية في مستقبل العلاقة بين واشنطن وتل أبيب.

الكلمات المفتاحية: إيران، الولايات المتحدة، «إسرائيل»، الحرب، تكامل الأدوار.

The War on Iran: Complementary Roles and Divergent U.S. – Israeli Objectives

HAMDAN ABU OMRAN*

ORCID NO: 0000-0002-7960-8021 hamdanimran2018@gmail.com

* Ph.D. in Political Science and International Relations, Palestine.

ABSTRACT: *This study examines the integration of roles and the divergence of objectives in the joint U.S.-Israeli war on Iran in 2026. It highlights the problematic conflict over "end states" between Washington —which seeks containment and behavioral modification of the regime— and Tel Aviv, which insists on an existential resolution and regime change. This dynamic leaves the future of the regional order hostage to battlefield outcomes and a clash of wills over reshaping the geopolitical map of the region through sheer military force. The study concludes that this strategic divergence and the lack of a clear, shared vision regarding the war's ultimate goals —despite operational integration and joint coordination— constitute a structural hurdle. This obstacle diminishes the efficiency of the war effort, impacts the final outcomes of the conflict, provides Tehran with room for political maneuvering, and may leave lasting impact on the future of the U.S.-Israeli relationship.*

Keywords: *Iran, United States, Israel, War, Role Complementarity.*

رؤيـــة تركيـــة
2026-(2/15)
151 - 170

Received Date: 01 / 05 / 2026 • Accepted Date: 20 / 06 / 2026
This work has been prepared in accordance with ethical principles

DOI:10.36360/1560-015-002-009

CC BY NC

مقدمة

شهدت العلاقة الثلاثية بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» وإيران تحولاً جذريًّا؛ إذ انتقل من الشراكة الإستراتيجية قبل الثورة عام 1979م مرورًا بمرحلة التدافع وفرض العقوبات وصولاً إلى المواجهة الصفرية 2026م، التي اتخذت أبعادًا إقليمية وجودية وأيديولوجية مركبة. وعلى مدى عقود، تبنت الولايات المتحدة إستراتيجية الضغط والاحتواء؛ لتعديل سلوك النظام الإيراني بما يتواءم مع المصالح الأمريكية في المنطقة؛ لكن مع فوز الرئيس (ترامب)، حدث انزياح ملحوظ في الإستراتيجية الأمريكية نحو استخدام القوة العسكرية المباشرة. ولا شك أن ثمة عوامل عديدة أسهمت في هذا التحول الذي يحمل أهدافًا محددة لكلا الطرفين. ورغم التكامل في الأدوار والتنسيق المشترك بين واشنطن وتل أبيب، يظل التباين في الرؤية والأهداف النهائية للحرب قائمًا، وهو ما يؤثر بشكل مباشر في نتائج الصراع ومخرجاته.

مسار العلاقات الأمريكية الإيرانية وأثر المتغير الإسرائيلي

تُعَدّ العلاقات الأمريكية- الإسرائيلية- الإيرانية واحدة من أكثر المثلثات السياسية تعقيدًا في التاريخ المعاصر، حيث تحوّلت من تحالف إستراتيجي إلى عداء مستحكم. ويمكن تقسيم هذا المسار الزمني إلى خمس محطات رئيسة:

1) مرحلة الشراكة الإستراتيجية في عهد الشاه محمد رضا بهلوي (1953-1979):

تميزت هذه المرحلة بين الأطراف الثلاثة: الولايات المتحدة و«إسرائيل» وإيران بعلاقات إستراتيجية على جميع الصعد: الاقتصادية والأمنية والسياسية والعسكرية، وكانت هذه المرحلة بمثابة العصر الذهبي للعلاقات الإيرانية الإسرائيلية بدعم أمريكي، حتى إن إيران في هذه المرحلة لُقِّبت (بشرطي الغرب) حيث حظيت باهتمام الدول الغربية ودعمها.[1]

2) مرحلة الثورة والتحوّل الجذريّ (1979-1989):

شهدت هذه المرحلة انعطافًا جذريًّا في مسار السياسة الخارجية الإيرانية؛ إذ تداعت الشراكة الإستراتيجية التي كانت تجمع الدول الثلاث، لتنتقل العلاقة من مربع التنسيق

والتعاون إلى مربع محتدم بالصراع والتنافس، وهذا أعاد رسم خريطة التوازنات الإقليمية من جديد.[2]

3) مرحلة التدافع الإستراتيجي وفرض العقوبات (1990–2010):

بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وصعود الولايات المتحدة وتنامي دورها في منطقة الشرق الأوسط تبنّت واشنطن سياسة (الاحتواء المزدوج) في علاقاتها مع إيران التي بدأت في تطوير البرنامج النووي وضاعفت من نفوذها الإقليمي؛ وعدت «إسرائيل» هذا الأمر تهديدًا لأمنها القومي. وقد شهدت هذه المرحلة فرض عقوبات اقتصادية وتهديدات إسرائيلية لضرب المنشآت النووية الإيرانية.[3]

4) مرحلة اتفاق لوزان والانسحاب منه (2011–2023):

شكّل اتفاق لوزان (5+1) عام 2015م ذروة المقاربة الدبلوماسية الأمريكية تجاه إيران وسط أجواء من التوتر مع تل أبيب. بيد أن هذا المشهد انقلب جذريًّا مع صعود إدارة (ترامب) الأولى، التي سارعت عام 2018م إلى إعلان الانسحاب من الاتفاق، نتيجة عوامل ذات صلة بتوجهات النخبة السياسية الحاكمة في واشنطن، وبوازع من الضغط الإسرائيلي لتدخل المنطقة في طور جديد من المواجهة تحت عنوان سياسة الضغط الأقصى.[4]

5) مرحلة المواجهة المباشرة (2023–2026):

أحدثت عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023 تحولاً جذريًّا في عقيدة الردع الإقليمية، دافعةً بالصراع الإيراني– الإسرائيلي من (حروب الظل) إلى المواجهة العسكرية المباشرة. وقد تكرّس هذا التحول إستراتيجيًّا عبر تفعيل عقيدة الدفاع المشترك بين واشنطن وتل أبيب التي بلغت ذروتها العملياتية أواخر فبراير 2026 من خلال هجمات جوية منسقة (عملية زئير الأسد إسرائيليًّا وعملية الغضب الملحمي أمريكيًّا) استهدفت عمق إيران السيادي ورموزها القيادية وبنيتها النووية والعسكرية والاقتصادية. في مقابل ذلك، انتهجت طهران إستراتيجية الردع المقابل عبر استهداف القواعد والمصالح الأمريكية والمراكز الحيوية الإسرائيلية، بالتوازي مع توظيف ورقة الجغرافيا السياسية عبر إغلاق مضيق هرمز والتهديد بإغلاق مضيق باب المندب.

إن مسار العلاقات الأمريكية- الإسرائيلية- الإيرانية عبر عقوده الخمسة، يبرهن على أن المنطقة انتقلت من توازن القوى القائم على التحالفات إلى توازن الرعب القائم على المواجهة الصفرية. وبحلول عام 2026، لم يعد الصراع يدور حول الاتفاق النووي أو العقوبات، بل أصبح صراعًا على بقاء الأنماط السياسية القائمة، حيث وضعت الهجمات المباشرة والردع المقابل في الشرق الأوسط أمام اختبار حقيقي لإعادة تشكيل الخريطة الجيوسياسية بالقوة العسكرية المحضة؛ خصوصًا أن مسار العلاقة الثلاثية يتأثر بشكل مباشر بأبعاد الصراع بين طهران وتل أبيب.

أبعاد الصراع الإيراني الإسرائيلي

اتّخذ الصراع الإيرانيّ الإسرائيليّ أبعادًا إقليمية وجودية وأيديولوجية مركّبة، ولذلك فإن جوهر هذا الصراع يتجاوز كونه مجرّد خلاف حدودي أو سياسي عابر أو حتى مجرد تنافس تقليدي على النفوذ؛ بل هو اشتباك فلسفي عميق يتجاوز الحدود السياسية إلى سؤال وجودي عمن يملك حق إعادة تعريف النظام الإقليمي وصوغه،[5] ويمكن تلخيص جوهره في ثلاثة أبعاد رئيسة:

أولًا: تنافس النفوذ الإقليمي: حيث يسعى كل طرف إلى فرض هيمنته الإستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط، إذ تعتمد إيران لتوسيع نفوذها على دعم شبكة من الفصائل المسلحة أو ما يُطلَق عليه (محور المقاومة) لتهديد أمن «إسرائيل» القومي، ومنعها من التوسع في مناطق نفوذ طهران، بينما تنتهج «إسرائيل» إستراتيجية المعركة بين الحروب لتقويض التمدّد الإيراني عسكريًّا وسبرانيًّا،[6] وتفكيك التهديدات الوجودية المحيطة بها لفرض واقع جيوسياسي جديد يكرّس من هيمنتها الإقليمية، ويحول دون قيام أي تحالفات مناهضة لها مستقبلاً، وهذا ما جعل منطقة الشرق الأوسط ساحة للصراع على الهيمنة الجيوسياسية.

ثانيًا: المعضلة النووية والصاروخية: ففي حين تعدّ «إسرائيل» البرامج النووية والصاروخية الإيرانية تهديدًا وجوديًّا لها، تتمسك إيران بأنها حقّ سيادي يتفق وأحكام القانون الدولي.

ثالثًا: صراع الشرعية والأيديولوجيا: الذي تجسّد في تصادم رؤيتين متناقضين للشرعية الإقليمية؛ حيث تستمدّ إيران شرعيتها من الأيديولوجيا التي ترفض وجود «إسرائيل» وتعدّها كيانًا غير شرعي، بينما تستند «إسرائيل» إلى شرعية الدولة القومية

والاعتراف الدولي، ومن مفاهيم مستمدة من الآثار الكتابية ووعود توراتية للشعب اليهودي بإقامة دولة «إسرائيل» الكبرى من النيل إلى الفرات.[7] ومن هنا تصنف «إسرائيل» الأيديولوجيا الإيرانية تهديدًا وجوديًّا يسعى إلى تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة بالقوة والوكلاء.

> **تهدف واشنطن من خلال التركيز على تدمير القدرات العسكرية إلى تحويل إيران من دولة ثورية أيديولوجية عابرة للحدود إلى دولة جغرافية مشلولة ومنكفئة على أزماتها الداخلية**

تجاوز الصراع الإيراني الإسرائيلي حدود التنافس الجيوسياسي ليصبح صدامًا بين سرديات وجودية متناقضة، حيث تلتقي طموحات الهيمنة الإقليمية بالهواجس الأمنية والعقائدية، مما يجعل المواجهة صراعًا صفريًّا على أحقية صياغة هوية النظام الإقليمي ومستقبله في ضوء الانزياحات التي تشهدها الإستراتيجية الأمريكية في التعامل مع أعقد الملفات الدولية وهو الملف الإيراني.

الإستراتيجية الأمريكية تجاه إيران: تحجيم القدرات وتطويع النظام لا إسقاط الدولة

تقوم الإستراتيجية الأمريكية التقليدية على عدم إدراج إسقاط النظام بوصفه هدفًا أساسيًّا معلنًا، ومردّ ذلك عدة أسباب إستراتيجية وتاريخية يتبناها المطبخ السياسي في واشنطن، حتّى في أوج المواجهة العسكرية عام 2026م، وتتلخص الرؤية الإستراتيجية للولايات المتحدة في حربها عام 2026 تجاه إيران في تبني عقيدة (الاحتواء العنيف) بدلاً من (إسقاط النظام)؛ وذلك لتفادي تكرار سيناريو الفوضى المؤسسية والطائفية الذي أعقب غزو العراق عام 2003، ولتجنب لنشر قوات برية واسعة النطاق.[8]

وتهدف واشنطن من خلال التركيز على تدمير القدرات العسكرية (البحرية، والصواريخ، والبرنامج النووي) وتقويض شبكة الوكلاء، إلى تحويل إيران من دولة ثورية أيديولوجية عابرة للحدود إلى دولة جغرافية مشلولة ومنكفئة على أزماتها الداخلية؛ مما يضمن الحفاظ على توازن القوى الإقليمي، ويمنح العمليات العسكرية غطاءً قانونيًّا دوليًّا تحت بند الدفاع عن النفس، دون تحمل التبعات السياسية والأمنية لإدارة فراغ السلطة في دولة بهذا الحجم.

التحول الأمريكي تجاه إيران: من الاحتواء المزدوج إلى الردع المتكامل

شهدت الإستراتيجية الأمريكية تجاه إيران تحولاً جذريًّا خلال الفترة ما بين 2025م-2026م حيث انتقلت من سياسة الاحتواء والضغط الدبلوماسي والاقتصادي الذي يهدف إلى عزل إيران إلى الهجوم العسكري المباشر والردع المتكامل بالتعاون مع «إسرائيل» والتنسيق مع الحلفاء الإقليميين، بهدف تقويض مراكز الثقل الإستراتيجي لإيران مباشرة، بالتوازي مع استنزاف أذرعها. هذا التحوّل نتج عن تقاطع عدة عوامل جيوسياسية بلغت ذروتها في 28 فبراير 2026م، ويمكن تلخيص أسباب هذا التحول ومراحله في العوامل الآتية:

أولاً: إخفاق الدبلوماسية القسرية وسياسة الضغط والعقوبات في تعديل سلوك طهران، ووصول البرنامج النووي إلى مرحلة العتبة التكنولوجية التي ترى فيها «إسرائيل» تهديدًا وجوديًّا لها، بينما تراها الولايات المتحدة تهديدًا لمصالحها ونفوذها في المنطقة عبر اختلال ميزان القوى الإقليمي لمصلحة الصين وروسيا.[9]

ثانيًا: انهيار الردع بالوكالة: إخفاق إستراتيجية المنطقة الرمادية بعد أن بدأت الأذرع الإقليمية باستهداف المصالح الأمريكية المباشرة بشكل غير مسبوق، مما استوجب ضرب مركز الثقل داخل إيران.

ثالثًا: تطور سلاح المسيرات والصواريخ البالستية الفرط صوتية والتهديد المباشر الذي شكلته التكنولوجيا الصاروخية الإيرانية للملاحة الدولية وأمن «إسرائيل».

رابعًا: رغبة الولايات المتحدة في القضاء على أي فكرة للتحالف العسكري بين إيران وقوى كبرى منافسة (مثل روسيا والصين)، ممّا عدّته واشنطن تهديدًا لهيكل الأمن العالمي يتطلب حسمًا عسكريًّا.[10]

خامسًا: الرغبة الأمريكية الإسرائيلية في استعادة الهيبة الردعية، وتغيير قواعد اللعبة بشكل جذري، خاصة بعد الهجمات البالستية التي تعرض لها العمق الإسرائيلي والمصالح الأمريكية.

سادسًا: تحول إيران نحو التكنولوجيا المالية والعملات غير التقليدية ونجاحها النسبي في تجاوز العقوبات مثّلا تحديًا أمنيًّا وإستراتيجيًّا لواشنطن؛ إذ إنَّ قيام طهران ببيع النفط بالعملات المحلية الروبل أو اليوان أو عبر العملات الرقمية وكسرها لنظام (الدولرة) في أسواق الطاقة يجعلان التحرك العسكري أو التصعيد الأمريكي الخشن خيارًا واردًا لحماية النظام المالي الدولي القائم على تفوق الدولار الأمريكي وغلبته.[11]

إن هذه الأسباب والدوافع التي أدت إلى انهيار نموذج الاحتواء التقليدي والتحول نحو الخيار العسكري بأبعاده المتعددة تخضع لتأثير عوامل أسهمت بطريقة أو بأخرى في التحوّل الأمريكي تجاه إيران.

حوافز التحول الإستراتيجي الأمريكي تجاه إيران

يمثل التحوّل من الضغط الرمادي إلى المواجهة العسكرية المباشرة نتاجًا لتلاقي عدة عوامل؛ أهمها العامل الأمريكي في ظل إدارة الرئيس (ترامب) الذي كاد يقترب

من الراديكالية السياسية في صوغ قرارته الخارجية، مع العامل الإسرائيلي المتمثل في الإصرار الوجودي لنتنياهو.

أولاً: تأثير العامل الإسرائيلي:

أدى العامل الإسرائيلي المتمثل في رئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنياهو) دورًا محوريًّا في التأثير في القرار الأمريكي للانتقال به من إستراتيجية الضغط الاقتصادي والسياسي إلى فعل عسكري منسق، وتظهر صور هذا التأثير في الآتي[12]:

1- قدرة نتنياهو على إقناع رأس السلطة الأمريكية أن توجيه ضربة عسكرية قاصمة لإيران هو مفتاح النجاح لتوجهات (ترامب) في المنطقة؛ مصوّرًا له في ذات الوقت أن إيران هي العقبة أمام مصالح واشنطن وتل أبيب في الشرق الأوسط.

2- التوظيف الجيد للنفوذ الإسرائيلي داخل مراكز صنع القرار الأمريكي والدوائر السياسية والاقتصادية في الأحزاب السياسية المؤثرة لدفع الرئيس (ترامب) إلى تحويل التهديدات إلى خيار عسكري ضد إيران.

3- تزويد صانع القرار الأمريكي بمعلومات استخبارية واختراقات أمنية وميدانية في طهران حول الخطر الإيراني النووي، وإقناعه بأن الاحتجاجات ضد النظام الإيراني فرصة ذهبية للانقضاض عليه.

ثانيًا: تأثير العامل الأمريكي:

1- قناعة دوائر صنع القرار الأمريكية بإخفاق إستراتيجية العقوبات والضغط السياسي (إستراتيجية المنطقة الرمادية) في تحجيم النفوذ الإيراني وقدرة إيران على تطوير برنامجها النووي والصاروخي بوصف ذلك تهديدًا وشيكًا للمصالح الأمريكية والإسرائيلية، وهذا ما استدعى الانتقال إلى إستراتيجية المواجهة العسكرية والضربات الاستباقية لتدمير القدرات الإيرانية، وتغيير قواعد اللعبة بشكل جذري.

2- خروج الرئيس عن المدرسة التقليدية التي ترسم نمط السياسة الخارجية تجاه الملفات الدولية، وفي مقدّمتها الملف الإيراني، حيث فضّل (ترامب) إستراتيجية الصدمة والحسم السريع لتحقيق نتائج سريعة تخدم توجهاته ومصالحه على غرار تجربته في فنزويلا التي استطاع في وقت قصير تحقيق نتائج سريعة.

3- النزعة الأيديولوجية لبعض عناصر إدارته ومؤيِّديه، التي تتوافق مع الميول الإسرائيلية وتطلُّعاتها لتشكيل الشرق الأوسط، ولإنجاح مقاربات السلام باستخدام القوَّة، التي تنادي بها إستراتيجية الأمن القومي الأمريكي.[13]

تجسّد هذه العوامل تحولاً جذريًّا في المقاربات الأمريكية تجاه إيران، حيث تقاطعت الرغبة الإسرائيلية في استثمار المتغيرات الأمنية والسياسية الناتجة عن عملية السابع من أكتوبر 2023م، مع النزعة الصِّدَامية الاستعلائية المستعجلة لـ(ترامب)، لتحويل التفوق الاستخباري والأمني إلى واقع جديد يسعى لتحقيق جملة من الأهداف الإستراتيجية لكل من واشنطن وتل أبيب.

الأهداف الأمريكية والإسرائيلية للحرب على إيران

تُظهر المعطيات والمجريات حتى أبريل 2026م تباينًا واضحًا في الأهداف الإستراتيجية بين «إسرائيل» والولايات المتحدة خلال الحرب على إيران. ففي حين تبدو أهداف «إسرائيل» أكثر تحديدًا وتركيزًا، تتّسم الأهداف الأمريكية بالاضطراب نظرًا لتضارب تصريحات الرئيس (دونالد ترامب) والمسؤولين في إدارته.

ويُمكن فهم الأهداف الأمريكية والإسرائيلية من المواجهة العسكرية مع إيران من خلال تحليل الأهداف المشتركة ونقاط التباين الجوهرية في الرؤية الإستراتيجية لكل منهما.

أولًا: أهداف الحرب على إيران من المنظور الأمريكي (تعديل سلوك النظام لا إسقاط الدولة):

بناء على حيثيات التحول الإستراتيجي في أهداف الحرب على إيران، فإن أهداف الولايات المتحدة المعلنة في سياق المواجهة العسكرية مع إيران تتمحور حول أربعة محاور إستراتيجية رئيسة:[14]

1- تدمير البحرية الإيرانية.

2- تدمير القدرات الصاروخية الإيرانية.

3- منع إيران من تطوير أسلحة نووية.

4- منع إيران من دعم الجماعات الوكيلة، مثل الحشد الشعبي في العراق وحزب الله في لبنان أو الحوثيين في اليمن.

تجسد هذه الأهداف إستراتيجية الاحتواء العنيف التي لم تُصمَّم لإحداث انهيار فوري للنظام؛ بل لخلق نفوذ مستدام بعد العمليات العسكرية الكبرى، وتحويل إيران إلى دولة مشلولة عسكريًّا ومنكفئة جغرافيًّا دون التورط في كلفة إسقاط النظام، وبذلك تضمن واشنطن فرض حدود متفاوَض عليها لاستحصال تنازلات جوهرية من طهران وحماية أمن الملاحة والحلفاء، مع تجنب التبعات الأمنية والسياسية المعقدة لفراغ السلطة الذي قد يعقب انهيار الدولة.

ثانيًا: أهداف الحرب على إيران من المنظور الإسرائيلي (التهديد الوجودي والحسم):

تنظر «إسرائيل» إلى إيران بثوبها الثيوقراطي على أنها خطرًا وجوديًّا لا مجرد منافس إقليمي، مما يجعل سقف أهدافها أعلى وأكثر هجومية؛ باعتبار هذه الحرب فرصة تاريخية، وعليه فإنَّ الأهداف الإسرائيلية في حرب عام 2026، بالتنسيق مع واشنطن تتمحور حول مفهوم تغيير الواقع الإستراتيجي المستند إلى إستراتيجية تصفية التهديد الوجودي من خلال تحقيق أهداف الحرب، وهي على النحو الآتي:

1- تفكيك المشروع النووي بالكامل: لا تكتفي «إسرائيل» بمنع القنبلة، بل تسعى لتدمير البنية التحتية النووية المتمثلة في المفاعلات ومراكز البحث واغتيال العلماء؛ لضمان عدم العودة إلى البرنامج عقودًا من الزمن.[15]

2- تركيز «إسرائيل» على تدمير ترسانة الصواريخ البالستية الدقيقة والطائرات المسيرة لدى إيران وحزب الله؛ لإزالة التهديد المباشر عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

3- إسقاط النظام الإيراني من خلال الاستهدافات المباشرة، وبشكل مكثف لرأس الدولة وأعلى سلطة فيها (المرشد الأعلى)، واستهداف القيادات العسكرية (الحرس الثوري)، ومنظومات القيادة والسيطرة، بوصف ذلك حلًّا وحيدًا نهائيًّا.[16]

4- الردع المطلق: تسعى «إسرائيل» إلى إثبات أن يدها الطويلة قادرة على الوصول إلى أي نقطة في العمق الإيراني لكسر نظرية الصبر الإستراتيجي الإيرانية.

5- فرض واقع جيوسياسي جديد يتيح لـ«إسرائيل» فرصة للتوسع الجغرافي ضمن

النطاق الجغرافي العربي المحيط[17] من خلال الانتقال من وضع الدول المحاصرة إلى وضع الدولة ذات المركز الإقليمي المؤثر.

6- أهداف جيوسياسية تتمثل في تحويل «إسرائيل» إلى ممرّ لوجستي يربط دول الخليج بالبحر المتوسط ثم بأوروبا عبر تطوير الأنابيب الناقلة للنفط والغاز وبناء خطوط سكك حديدية وتقليل الاعتماد على الممرات المائية التقليدية مثل قناة السويس أو مضيق هرمز.

7- تغيير البيئة الإستراتيجية وإعادة صوغ التوازنات الإقليمية حتى يُفتَح الطريق لسيادة إقليمية إسرائيلية أمريكية أوسع، وتمكين ترتيبات أمنية واقتصادية جديدة تُدار من أعلى.[18]

إذن، يمكن القول: إن «إسرائيل» عام 2026 تتبنى عقيدة الحسم الوجودي التي تتجاوز فكرة الاحتواء العسكري إلى السعي الجذري لتقويض أركان النظام الإيراني وتفكيك أذرعه الإقليمية بالكامل. وتهدف الإستراتيجية الهجومية إلى هندسة نظام إقليمي جديد يمنح «إسرائيل» هيمنة إستراتيجية، وفرصة لتوسيع نفوذها الجيوسياسي في المنطقة، في ظل حالة من التكامل والتنسيق والدعم منقطع النظير الذي يعبر فعلاً عن عمق العلاقة بين واشنطن وتل أبيب.

تكامل الأدوار بين واشنطن وتل أبيب في الحرب على إيران

يُظهر مسار العلاقات الاستثنائية بين الولايات المتحدة و«إسرائيل» مستوى عاليًا من التعاون والتنسيق الإستراتيجي في سياقات كثيرة، كان آخرها الحرب على إيران التي برز فيها تكامل الأدوار بشكل جلي، حيث وصف قائد القيادة المركزية الأمريكية التعاون بأنه يجمع بين أقوى قوتين جويتين في العالم. ومن أهم صور تكامل الأدوار بين تلك القوتين:

1- توزيع الأدوار المتعلقة بقيادة العمليات العسكرية ودعمها؛ إذ تمسك الولايات المتحدة بزمام القرار الإستراتيجي وتحديد الإطار العام للأهداف وطبيعتها وتوقيت تنفيذها، بينما تقوم «إسرائيل» بتنفيذ جزء من العمليات، بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

2- تنسيق قائمة الأهداف، حيث قامت «إسرائيل» بالتركيز على تصفية القيادة واغتيال المرشد الأعلى علي خامنئي وأكثر من 40 مسؤولًا كبيرًا في اليوم الأول، واستمرت

في استهداف مراكز قيادة الباسيج والحرس الثوري والأمن الداخلي في طهران، بينما قامت الولايات المتحدة باستهداف البنية التحتية والقوة البحرية: باستخدام قاذفات B-2 لضرب المنشآت المحصنة في أعماق الأرض. كما ركزت على تدمير البحرية الإيرانية (إغراق أكثر من 30 سفينة، بما في ذلك حاملة مسيرات وفرقاطة في المحيط الهندي).

3- كثافة النيران: استخدمت «إسرائيل» في عملية زئير الأسد أكثر من 6000 ذخيرة ونفذت 1600 طلعة جوية في أيام قليلة. أما الولايات المتحدة، فقد شنت في أول 24 ساعة حملة نيران تعادل ضعف الصدمة والترويع عام 2003، حيث ضربت 2000 هدف خلال 100 ساعة.[19]

4- الاحتواء والضغط الشامل، تركز فيه واشنطن على عزل إيران على مدى عقود مضت، وإضعاف قدراتها عبر الأطر القانونية والسياسية الدولية، وتوسيع رقعة العقوبات الاقتصادية، بينما تقوم تل أبيب بدور المبادر الميداني، من خلال تنفيذ عمليات استخبارية وضربات جوية دقيقة، أو اغتيال علماء عاملين في حقل تطوير البرامج النووية والصاروخية، واستهداف المفاعلات النووية بهجمات سبرانية.

5- التنسيق الأمني والاستخباري والتقني والمعلوماتي، وتبادل البيانات المتعلقة بتحركات أذرع إيران في المنطقة، وبيانات حول تخصيب اليورانيوم، وعلاقات طهران بقوى خارجية ذات علاقة بتطوير البرنامج الصاروخي الإيراني من جهة، والتكامل الاستخباري في ربط أنظمة الدفاع الجوي ومنظومات الرادارات الأمريكية بمنظومات الرادارات الإسرائيلية من جهة أخرى.

6- تنسيق دبلوماسي وإعلامي بهدف ممارسة الضغوط الدولية؛ لإرباك الحسابات الإيرانية، ودفعها لتقديم مزيد من التنازلات السياسية والاقتصادية.

تكامل الأدوار بين واشنطن وتل أبيب في مواجهة إيران لا يعكس مجرد تنسيق عسكري عابر، بل يمثل وحدة حال إستراتيجية بين البلدين، ورغم هذا التكامل الميداني والسياسي، يظل التباين والاختلاف في الأهداف والرؤى بينهما حاضرًا بما يحمله من آثار دراماتيكية، لا تقتصر على نتائج الحرب؛ بل يمكن أن تذهب بعيدًا إلى فكرة تراجع العلاقة بين كيانين تربطهما علاقة استثنائية.

التباين في أهداف الحرب بين واشنطن وتل أبيب

على الرغم من التنسيق والتعاون والتكامل في الأدوار والاتفاق في رؤيتهما لملفات كثيرة إلا أن الأمر لا يخلو من وجود تباينات في الغايات الكبرى والأهداف العظمى التي يسعى كل طرف للوصول إليها، وبعد تحقيق العديد من أهداف الحرب على إيران بدأ الطرفان ينظران إلى النهاية، وهنا قد يبدأ نهج التطابق التام في إفساح المجال لأهداف وإستراتيجيات متباعدة، إذ صرح (ترامب) أن أهداف كل دولة «قد تكون مختلفة قليلاً، على ما أظن»، موضحًا أن «إسرائيل» «بلد مختلف عنا».[20] وفيما يأتي أهم مواطن التباين:

أولاً: على صعيد المقاربات السياسية والدبلوماسية:

تباينت غايات استهداف النظام الإيراني بين الحليفين؛ فبينما اتسم الموقف الأمريكي بالبراغماتية المتذبذبة التي تهدف إلى تغيير إستراتيجي في سلوك النظام الإيراني يتعاطى مع السياقات المصلحية الأمريكية الجيوسياسية والاقتصادية، تبنت «إسرائيل» إستراتيجية أكثر راديكالية؛ تهدف إلى إسقاط النظام وتقويض أركانه وتفكيك مقدراته الكلية، وصولاً إلى تحويل إيران إلى دولة فاشلة، أو تمزيق الدولة إلى كيانات عرقية ضعيفة ومفكّكة؛ لضمان إنهاء خطرها الأيديولوجي والعسكري ونفوذها الجيوسياسي بشكل نهائي؛[21] لأن عدم إسقاط النظام الإيراني سيأتي –من وجهة النظر الإسرائيلية– بنتائج عكسية، وستزداد قوته وشرعيته، وهذا أحد أهم إصرار «إسرائيل» على استمرار الحرب على طهران.

ثانيًا: على صعيد المقاربات الجيوسياسية:

تتمحور الإستراتيجية الأمريكية تجاه منطقة الشرق الأوسط حول صوغ نطاق عازل جيوسياسي يمتد في الأجزاء الشمالية والشرقية من الإقليم من حدود تركيا وصولاً إلى مضيق هرمز والمحيط الهندي وبحر العرب؛ بهدف تحصين المصالح الحيوية للولايات المتحدة، ومنع تمدد النفوذ الصيني المتصاعد ومبادراته الاقتصادية العابرة للحدود. وتعتمد هذه المقاربة على آلية تعديل سلوك وتوجهات النظام الإيراني عبر الضغوط الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية، في سبيل انتزاع تنازلات بنيوية تتيح دمج طهران في المنظومة الاقتصادية والسياسية الدولية بقيادة واشنطن، بما يضمن مواءمة السياسة الخارجية الإيرانية مع التوجهات الإستراتيجية الأمريكية في المنطقة.

في المقابل، تتبنى الإستراتيجية الإسرائيلية منظورًا أكثر راديكالية يقوم على مفهوم التقويض الوجودي للنفوذ الإيراني؛ حيث ترى تل أبيب أن تفكيك القدرات الإستراتيجية للدولة الإيرانية وتحجيم أذرعها الإقليمية -كحزب الله اللبناني وبعض الفصائل العراقية- هو الضامن الأساسي لإعادة هندسة الواقع الجيوسياسي في المنطقة. وتهدف هذه الرؤية إلى خلق بيئة إقليمية خالية من التهديدات الموازنة، مما يفسح المجال أمام «إسرائيل» لتعزيز تموضعها الإستراتيجي وتحقيق تطلعاتها التوسعية في المجال الحيوي للشرق الأوسط.[22]

ثالثًا: على صعيد البنية النووية والصاروخية:

تهدف واشنطن من خلال العمليات العسكرية الأمريكية إلى تقويض البنية التحتية النووية والصاروخية؛ لاستخدام الزخم العسكري أداة ضغط سياسي تُرغم طهران على تقديم تنازلات جوهرية فوق طاولة المفاوضات، مع الحفاظ على خيار الحل الدبلوماسي قائمًا.[23]

بينما تهدف «إسرائيل» إلى إنهاء مفهوم الواقعة على الحافة النووية، وتدمير الترسانة الصاروخية بشكل قطعي، وتجريد إيران من أي قدرة مستقبلية على إعادة البناء، حال انتهت الحرب بمسارات تفضي إلى بقاء النظام، مع بقاء الخيار العسكري قائمًا أيضًا.

رابعًا: على صعيد العملية التفاوضية:

بينما تتبنى واشنطن إستراتيجية القوة من أجل التفاوض؛ لإبرام اتفاق شامل ينهي الحرب سريعًا وبشروط أمريكية؛ لفرض استقرار إقليمي يضمن حرية الملاحة وتدفق الطاقة، وتجفيف نفوذ طهران الخارجي بما يحقق المصالح الاقتصادية والأمنية الأمريكية بأقل تكلفة عسكرية ممكنة؛ فإن «إسرائيل» تضع إستراتيجية الحسم العسكري فوق أي اعتبارات دبلوماسية، مفضلةً إنهاء الخلافات مع إيران بالقوة بدلاً من الانخراط في مفاوضات ترى أنها تمنح النظام الإيراني فرصة للمناورة وطوق نجاة، وأن أي اتفاق ينهي حالة الصراع هو خسارة إستراتيجية، ولذلك فإن تل أبيب تعمل على تقويض جهود واشنطن لخفض التصعيد، وقد جاء تأكيد نتنياهو استكمال أهداف الحرب ميدانيًّا ليرسل رسالة واضحة بأن القوة العسكرية هي الخيار الإسرائيلي الأول والأخير إذا أخفقت المحادثات في تحقيق التطلعات الأمنية والجيوسياسية لتل أبيب.[24]

تحليل أثر التباين في الأهداف في نتائج الحرب مع إيران

تتجلى تداعيات التباين في الأهداف النهائية للحرب على إيران وآثاره في مستوى التحالف الأمريكي الإسرائيلي من خلال قراءة المشهد السياسي الذي أعقب المواجهة، حيث يمكن رصد الأثر الجيوسياسي عبر ثلاثة محاور رئيسة:

أولاً: إشكالية تباين الغايات وسيناريوهات الاستنزاف:

أحدثت الحرب على إيران تحولاً نوعيًّا في العقيدة العسكرية لكل من «إسرائيل» والولايات المتحدة، إذ تجسد التنسيق الميداني المباشر في ضرب العمق الإيراني أول مرة. ومع ذلك، فإن التباين في الغايات النهائية يهدد بضبابية الأهداف الإستراتيجية، وربما يحول المواجهة إلى حرب استنزاف مفتوحة تفتقر إلى سيناريوهات الخروج الآمن؛ هذا التضارب أدى بالفعل إلى انحراف بوصلة الأهداف المعلنة نحو ملفات جانبية معقدة، كقضية مضيق هرمز التي فرضت نفسها في صدارة المشهد، الأمر الذي يعمّق الفجوة بين سعي واشنطن للاحتواء الميداني ورغبة تل أبيب في الحسم الوجودي، وهي فجوة تمنح القوى المنافسة كالصين وروسيا فرصة لملء الفراغ الأمني والاقتصادي وسط تآكل التحالفات التقليدية واضطراب أسواق الطاقة العالمية وتحولها إلى أزمة عالمية.[25]

ثانيًا: التداعيات الداخلية في واشنطن ومعادلة المصالح:

تلقي هذه الحرب بظلالها على الداخل الأمريكي، حيث يؤدي ارتفاع تكاليف الطاقة واتساع رقعة الاحتجاجات إلى تقوية التيارات الشبابية والانعزالية الداعية لوقف التورط العسكري في الشرق الأوسط، بوصف ذلك نشاطًا يستنزف الاقتصاد الأمريكي لخدمة المصالح الإسرائيلية حصرًا.[26] من هنا، تبرز الخلافات حول سقف الطموحات الإسرائيلية، إذ تحرص واشنطن على وضع إطار يكبح الرغبة في توسيع دائرة الصراع لتشمل قوى إقليمية تربطها بالولايات المتحدة شراكات إستراتيجية. إن انفلات الإرادة الإسرائيلية قد يُشعر دولاً ذات ثقل كالسعودية ومصر وتركيا بخطورة الهيمنة المدعومة أمريكيًّا، فيدفعها قسرًا نحو بناء توازنات جديدة مع بكين وموسكو، وهو الكابوس الإستراتيجي الذي يحاول العقل الأمريكي تجنبه.

ثالثًا: مستقبل التحالف تحت وطأة التوازنات الدولية:

رغم التساهل المرحلي الذي تبديه إدارة (ترامب) مع تل أبيب، إلا أن التوجه الإستراتيجي الأمريكي بعيد المدى يسعى إلى إرساء منظومة توازن القوى التي تجعل دول المنطقة في حالة احتياج دائم لواشنطن، بمعنى وضع فيتو مضمر على طموحات «إسرائيل» التوسعية. وسيزداد هذا التوجه حدة حال انتقلت العلاقة الروسية الصينية الإيرانية من مربع الشراكة الإستراتيجية إلى مربع التحالف الإستراتيجي، الأمر الذي يدفع واشنطن إلى تعزيز تحالفها النفعي مع «إسرائيل» علة أنها قاعدة عسكرية متقدمة، مقابل فرض قيود صارمة على أي شراكات تكنولوجية أو اقتصادية بين تل أبيب وبكين. وفي نهاية المطاف، تجد «إسرائيل» نفسها أمام معضلة التبعية المطلقة؛ فإما أن تكون واشنطن هي المظلة الحامية، وإمّا أن تتحول هذه التبعية إلى سجن ذهبي يقيد طموحاتها الإقليمية والعالمية، وفي المقابل فإن تراجع حدة التباين في الرؤية والأهداف بين الطرفين سيمنح التحالف الإستراتيجي المصلحي بينهما قوة، ويجعله أكثر صلابة.

خاتمة

يُظهر الرصد التاريخي لمسار العلاقات الأمريكية الإسرائيلية الإيرانية تحولاً دراماتيكيًّا، انتقل من الشراكة الإستراتيجية في عهد الشاه إلى المواجهة الصفرية عام 2026. هذا المسار لم يكن مجرد تبدل في المصالح، بل كان انعكاسًا لتحولات بنيوية في عقائد الأمن القومي للأطراف الثلاثة، حيث تمر منطقة الشرق الأوسط بمرحلة هندسة جيوسياسية جديدة.

فبين السعي الأمريكي إلى الحفاظ على الاستقرار عبر إضعاف القدرات، والإصرار الإسرائيلي على إنهاء التهديد من جذوره، تظل المنطقة رهينة لنتائج الميدان التي ستحدد مَن يملك حق صياغة النظام الإقليمي القادم؛ وما إذا كانت إيران ستتحول إلى دولة عادية، أم سيؤدي استمرار الحرب -بشقّيْها الناعم والخشن- إلى فراغ سلطة يعيد إنتاج الفوضى الإقليمية بنسخة أكثر تعقيدًا.

وعلى الرغم من وحدة الحال العملياتية والتكامل الاستخباري والعسكري غير المسبوق بين واشنطن وتل أبيب في مواجهة إيران، إلا أن المشهد يواجه معضلة تضارب النهايات؛ فالتباين في الأهداف النهائية لا يمثل مجرد اختلاف في وجهات النظر، بل يشكل عائقًا بنيويًّا يقلل من كفاءة المجهود الحربي، ويخلق مساحات للمناورة السياسية أمام صانع القرار في طهران، ويفتح الباب أمام إمكانية اتساع رقعة الصراع وتعقده وفتح الباب على مصراعيه أمام النفوذ الصيني في المنطقة لمزاحمة المصالح الأمريكية، وحرف بوصلة الصراع نحو قضايا أخرى، مثل قضية مضيق هرمز في ظل دبلوماسية متعثرة، وهو ما يثير تساؤلات جوهرية حول مستقبل العلاقة بين واشنطن وتل أبيب.

الهوامش والمراجع:

1. Zuhayr Māridīnī, al-Thawra al-Īrāniyya bayna al-Wāqiʿ wa al-Usṭūra, 1st ed. (Bayrūt: Dār Iqraʾ, 1986), 114.
2. Trītā Pārsī, Ḥilf al-Maṣāliḥ al-Mushtaraka: al-Taʿāmulāt al-Sirriyya bayna "Isrāʾīl" wa Īrān wa al-Wilāyāt al-Muttaḥida, trans. Amīn al-Ayyūbī, 1st ed. (Bayrūt: al-Dār al-ʿArabiyya lil-ʿUlūm Nāshirūn, 2008), 94–100.
3. Parsi، T. (2007). Treacherous Alliance: The Secret Dealings of Israel، Iran، and the United States. Yale University Press ،2007 ،p190.
4. ʿĀʾisha Khālid ʿAbd al-Raḥmān Āl Saʿd, Muḥaddidāt al-Siyāsa al-Khārijiyya al-Īrāniyya Tijāh Duwal al-Khalīj fī Siyāq Munāqashāt al-Nawawī al-Īrānī (al-Dawḥa: al-Markaz al-ʿArabī lil-Abḥāth wa-Dirāsat al-Siyāsāt, 2018), 105–110.
5. ʿAlī Ḥusayn Ḥamīd, "al-Ṣirāʿ al-Īrānī al-Isrāʾīlī min Manẓūr Naẓariyyat al-Dūmīnū," Majallat al-Siyāsa al-Dawliyya, 14 July 2025, available at: https://shortlink.uk/1ov-u
6. Arash Azizi، The Israel-Iran Religious War: Belief، Myth and Power ،2024 ،p142.
7. Muḥammad Ghāzī al-Jamal, "al-Siyāsa al-Tawassuʿiyya al-Isrāʾīliyya: al-Khalfiyyāt wa al-Ittijāhāt," Majallat Ruʾya Turkiyya, no. 15/1 (2026).
8. Lance Gordon، Iran in the Box: The Coercive Architecture of the 2026 Iran War and Its Strategic Implications, Small Wars Journal, 30/03/2026: https://smallwarsjournal.com/ Mar 30، 2026iran-in-the-box/.
9. Firās Ilyās, al-Ṣirāʿ fī al-Minṭaqa al-Ramādiyya: Mustaqbal al-Muwājaha bayna Īrān wa al-Wilāyāt al-Muttaḥida (Markaz al-Imārāt lil-Siyāsāt, 2023), 12–14.

10. Hanna Notte and Jim Lamson، The Russia-Iran Strategic Partnership: An Emerging Entente، Center for Strategic and International Studies (CSIS, 2024) https://www.csis.org/analysis/understanding-growing-collaboration-between-russia-and-iran.

11. Renad Mansour ، Hayder Al-Shakeri، The shape-shifting 'axis of resistance' How Iran and its networks adapt to external pressures، may 2025، chathamhouse: https://www.chathamhouse.org/2025/03/shape-shifting-axis-resistance/03-uncovering-axiss-economic-support-networks.

12. al-Markaz al-ʿArabī lil-Abḥāth wa-Dirāsat al-Siyāsāt, Taqdīr Mawqif: al-Ḥarb ʿalā Īrān bi-Waṣfihā Ḥarban Isrāʾīliyya wa-Dawr Nītānyāhū, 9 March 2026, available at: https://www.dohainstitute.org/ar/PoliticalStudies/Pages/israels-war-on-iran-and-the-role-of-netanyahu.aspx

13. Ḥamūd Ḥamdī Abū al-Qāsim and Muḥammad al-Ṣayyād, al-Ḥarb al-Amrīkiyya ʿalā Īrān: al-Dawāfiʿ wa al-Taḥaddiyāt wa Badāʾil al-Siyāsāt (al-Maʿhad al-Duwalī lil-Dirāsāt al-Īrāniyya), 15 March 2026, available at: https://shortlink.uk/1ow1S

14. Michael Singh، Assessing U.S. Progress in the Iran War، the washington institute for near east policy، Mar 6، 2026: https://shortlink.uk/1tOje.

15. Ḥamdān Abū ʿImrān, al-Siyāsa al-Īrāniyya Tijāh al-Qaḍiyya al-Filasṭīniyya fī al-Taḥawwulāt al-Iqlīmiyya wa al-Dawliyya, doctoral dissertation in Political Science and International Relations, Jāmiʿat Umm Durmān al-Islāmiyya (Sudan, 2018), 224–225.

16. Ṭāriq Fahmī, "al-Ḥarb ʿalā Īrān: Masārāt wa Ittijāhāt al-Ahdāf al-Isrāʾīliyya," Majallat al-Siyāsa al-Dawliyya, 8 April 2026, available at: https://www.siyassa.org.eg/News/22346.aspx

17. Kūbī Māykil, "Furṣa Tārīkhiyya li-Niẓām Iqlīmī Jadīd," April 2026, available at: https://shortlink.uk/1ow2F

18. Maḥmūd Ḥamdī Abū al-Qāsim and Muḥammad al-Ṣayyād, al-Ḥarb al-Amrīkiyya ʿalā Īrān: al-Dawāfiʿ wa al-Taḥaddiyāt wa Badāʾil al-Siyāsāt (al-Maʿhad al-Duwalī lil-Dirāsāt al-Īrāniyya), 15 March 2026, available at: https://shortlink.uk/1tOjN

19. justin leopold- cohen and ryan brobest، Similarities and differences in US and Israeli targets and objectives in Iran campaign، FDD fundation for defenes of democracies، March 6، 2026: https://shortlink.uk/1ow3h

20. NATHAN GUTTMAN، Are Trump and Bibi Reaching a Fork in the Road?، March 16، 2026: https://shortlink.uk/1ow3P

21. Markaz al-Jazīra lil-Dirāsāt, Infilāt al-Ḥarb al-Īrāniyya: Ittisāʿ al-Niṭāq wa Ghumūḍ al-Ahdāf, 19 March 2026, available at: https://shortlink.uk/1tOl1

22. Rifat Rupok، The 2026 US-Israel-Iran War: Divergent Strategies، Information Warfare، and a Fractured West Asia ، https://shortlink.uk/1ow4J

23. Sāmiḥ Rāshid, “Wāshīnṭun wa Sīnāriyūhāt Īrān al-Nawawiyya: Khiyārāt Ṣaʿba wa Badāʾil Maḥdūda,” Majallat Shuʾūn ʿArabiyya, no. 143 (Cairo, 2010), 45.

24. Qanāt al-Jazīra al-Ikhbāriyya, “Mā Mawqif ‘Isrāʾīl’ min al-Mufāwaḍāt al-Murtaqaba maʿa Īrān?”, 11 April 2026, available at: https://shortlink.uk/1tOlt

25. Ḥusām ʿĪsā, “Taḥlīl al-Tadāʿiyāt al-Dawliyya wa al-Iqlīmiyya lil-Ṣirāʿ al-Amrīkī al-Īrānī: Dirāsa fī al-Asbāb wa al-Ahdāf,” Mawqiʿ Shāf al-Iliktrūnī, 27 March 2026, available at: https://h1.nu/1v8k2

26. Ṣaḥīfat al-Quds, “Istiṭlāʿāt al-Raʾy al-Amrīkiyya Tuẓhir Muʿāraḍa Wāsiʿa lil-Ḥarb ʿalā Īrān maʿa Dukhūlihā al-Usbūʿ al-Thānī,” 11 March 2026, available at: https://www.alquds.com/ar/posts/231147

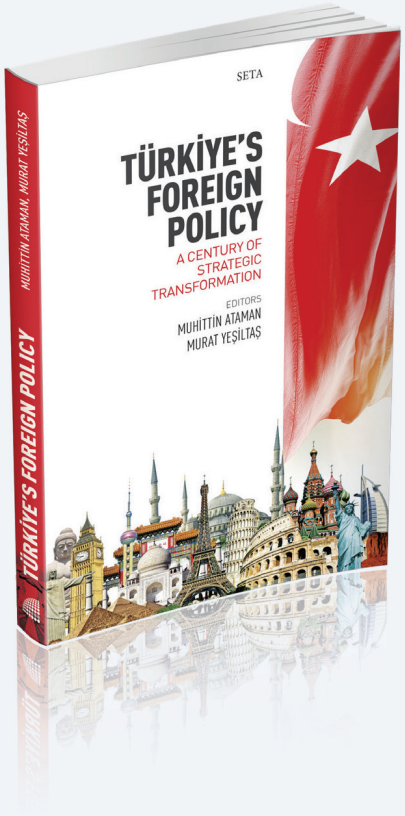

Türkiye's Foreign Policy | A Century of Strategic Transformation

June 2024 | Muhittin Ataman, Murat Yeşiltaş

This book examines the century-long transformation of Turkish foreign policy, with each chapter dedicated to analyzing different regions and explaining the priorities and strategies of Türkiye within the context of its historical transformation. It also expounds upon the vision and objectives outlined in the Century of Türkiye, declared on October 24, 2022, while also making an endeavor to predict the realization of the goals set forth.

Türkiye's Vision for Its New Century

May 2024 | Kılıç Buğra Kanat, Burhanettin Duran

President Erdoğan's statement in March 2024, "neither the world is the old world nor Türkiye is the old Türkiye", encapsulates the essence of the Century of Türkiye vision, which aims to transform Türkiye in accordance with both internal and external requirements. Over the past two decades of AK Party rule, Türkiye has achieved remarkable and enduring progress across its social, cultural, political, and economic spheres.